مواجهات ترجمات معاني القرآن الكريم الى اللغات غير العربية (دراسة تحليلية)

Difficulties of translations of the meanings of Holy Quran into Non Arabic Languages (Analytical study)

دكتورحافظ حامد حماد:المحاضر بقسم الدراسات الاسلامية والعربية ،جامعة الكلية الحكومية فيصل اباد
دكتور محمد سليم :الاستاذ المساعد،بقسم الدراسات الاسلامية والعربية ،جامعة الكلية الحكومية ،فيصل اباد

Abstract:
Translation of the meanings of Holy Quran was a matter of serious consideration in the early period of Islam. From the passage of time, translation of the meanings of Holy Quran has become very necessary to fulfill the requirements of Non Arab Muslims regarding understanding of the teachings of Islam. As concerned the status of Holy Quran in lives of Muslims , Holy Quran is a major source of the teachings of Islam so that there is no way for any Muslim to understand it ,but Arabic language or Quranic language make hindrance in the way of understanding of Holy Quran for Non Arab Muslims. A translator of the meanings of Holy Quran faces problems while translating the meanings of Holy Quran into other than Arabic language. The article entitled: Difficulties of translations of the meanings of Holy Quran into Non Arabic Languages (Analytical study) presents these difficulties with examples. The article would be a contribution towards Quranic studies and rest of Islamic studies. As concerned difficulties of the meanings of Holy Quran are as: Limited knowledge of Quranic phrases, terms and abbreviations, variation of the meanings of synonyms and antonyms. Style of Holy Quran and lack of contextual knowledge of Quranic Verses. Variation in the measures of Arabic words. Different of both languages syntactically and morphologically. These elements become hindrance in the way of translation and a translator feel difficulty in his job. This article is a comprehensive study of art of translation of the meanings of Holy Quran.
Key Words: Translation, Holy Quran, Tafseer, difficulties, Muslim, Islam, Non Muslim Arab, Non Arabs.

القرآن الكريم هوكتاب مبارك المنزل من الله عزوجل على سيدنا محمد رسول الله صل الله عليه وآله وسلم وهو مصدراساسى للتعاليم الاسلامية، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه وقرأته ضرورى لكل مسلم الذى يعيش فى أى أنحاء العالم- والقرآن الكريم معجزبلغته وأسلوبه ومنهجه وتأثيره الأدبى والثقافى والدينى - واللغة العربية تقف حاجزة لكل من يريد أن يفهم مفهومه وخاصة الذى لايعرفها- وقد اعترف اكثرمن علماء المسلمين وغيرالمسلمين بهذه المشكلة الكبيرة-

وقد انتشرالاسلام مع فتوحات المسلمين الى أنحاء العالم و ظهرت حاجة شديدة لمعانى القران الكريم الى اللغات غيرلغاتهم ۔

وأشارعبد المنعم الخفاجى بهذا الصدد:

"وأما العرب فيحسون الحاجة الشديدة للترجمة ليفهمواالقران ويعتبروا به ويحيط علماً من معارف شتى فى الأمور الدنيوية والأخروية ۔۔۔"[1]

القرآن الكريم فهومرجع ومآخذ أساسى للتعاليم القرآنية والشرعية الاسلامية و صار فهمه لازماً لكل من أراد أن يعيش حياته موافقاً على الأحكام الالهية والقرآنية ۔وقد قامواكثير من الناس بترجمة معانى القران الكريم الى لغاتهم ،فظهرت ترجمات معانى القران الكريم بكثرة بأساليب ومناهج عديدة مثلما قاموا بعض منهم بترجمات معانى القران الكريم لايصال دعوة القران الكريم ونور هدايته الى الى الامم العالمية فى مختلف أصقاع العالم ووقعت بأيدىم أخطاء واضحة بقصد او بغير قصد ۔والجدير بالذكر،بداية ،كانت ترجمة معانى القران الكريم مسألة مهمة جدا كما قال عصمت بنارك وميلت ارن بهذا الصدد بالانجليزية:

"It seems that translation of the Holy Quran was a matter of serious consideration from the early period of Islam ,Non Arab felt the need of an explanation of the Quran in language other than Arabic.[2]

وقد وصلت الينا الروايات المتنوعة عن موقف فقهاء الاسلام حول ترجمة معانى القران الكريم **كما قال ابن تيمية بهذا الصدد:**

" فأما القران فلا يقرووه بغير العربية سواء قدرعليها أم لم يقدرعند الجمهور،وهو الصواب الذى لا ريب فيه ،بل قد قال واحد: أنه يمتنع أن يترجم سورة أو ما يقوم به الاعجاز۔۔"[3]

وقد ذكر امام سرخسى نقلاً موقف الامام أبا حنيفة حول ترجمة معانى القران الكريم :

"أن الامام أبا حنيفة أجازترجمة الفاتحة لأهل فارس فقال :وأبو حنفة رحمه الله عليه استدل ،أن الفرس كتبوا الى سلمان الفارسى رضى الله أن

يكتب لهم الفاتحة بالفارسية،فكانوا يقرأون ذلك فى الصلوة حتى لانت ألسنتهم " ۔[4]

وقد قال الامام السيوطى عن ترجمة معانى القران الكريم:

"لا يجوز قراءة القران بالعجمية مطلقا،سواء أحسن العربية أم لا ۔فى الصلوة أو خارجها ۔"[5]

وكيف صارت حاجة شديدة لترجمة معانى القران الكريم وماهى الأحوال العلمية والدينية عندما احس المسلمون حاجة شديدة لترجمة معانى كلام الله عز وجل، وقد أشارالشيخ رشيد رضا بهذا الصدد:

"لقد اجتمعت الأمة على أن القران الكريم هو كلام الله المنزل على محمد بلسان عربى مبين معجز للخلق أجمعين ،كما أجمعت على ان القران الكريم هو أساس دين الله الذى اكمل به ما أوحاه الله الى رسله من قبله، وأمر رسوله ﷺأن يبلغه كما أنزل عليه بنصه العربى،فبلغه كما أمره ربه، وأمر أصحابه وأتباعه أن يبلغه الى جميع البشر بنصه فعلوا ذلك،كما أجمعت الأمة عر بأًوعجماًعلى أن الله تعالى تعبد بهذا القران العربى كل من آمن به ورسوله تلاوة وتدبراً وادراكاًواعتباراًوامتثالاً للأوامر،واجتناباً للنواهى،وحكما بين الناس كما أجمعت الأمة الاسلامية على أن ما فرضه الله على أفرادها من قرأة فى الصلوة هو تلاوة القران بنصه العربى المنزل،وأجمعت على أنه لا يباح للمسلمين ترجمة القران الكريم بلغة أخرى يتعبد بها فى الصلوه والتلاوة والتشريع ،ويطلق عليها اسم كلام الله وكتاب الله۔" [6]

وجملة القول ،فلابد لعلماء المسلمين أن يقوم بترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغات الأجنبية المختلفة تقديماً

مفهوم كلام الله عز وجل كما حقه ضد الأغراض والأهداف الستعمارية حول ترجمة معانى القران الكريم ۔ واشار الشيخ محمد سليمان (نأب المحكمة العلياالشرعية بمصر) بهذا الصدد:

"حدث الأحداث فى الاسلام الاقدام عن ترجمة القران سنة ١٣٥٠هـ وعارض فيه ترجمة معانى القران الكريم ووصفها بأن وراءها غرضاً استعمارياً هوالقضاء على القران تمهيداً للقضاء على الاسلام ،وذهب فيه

الى القول بأن ترجمة القران بالشكل المقترح ممنوع باجماع المذاهب الأربعة، وأن لا خلاف فى وجوب الاعتقاد بأن القران اسم للنظم والمعنى معاً حتى يكفر من أنكر كون النظم منزلاً۔" [7]

وقد قامواعلماء الاسلام بترجمات معانى القران الكريم لنيل الفوز الكبير فى الدنيا والآخرة ولحصول أمدافهم الحسنة وكذا قاموا بعض من علماء غير المسلمين بترجمات معانى القران الكريم لحصول أمدافهم الخاصة السيئة كما وصلت ألينا الروايات المختلفة من أنحاء العالم۔وقد قيل عن محاولات ترجمة معانى القران الكريم: "المحاولات المبذولة لترجمة معانى القران الكريم من أصعب المحاولات فى ميدان الترجمة عموما ،فترجمه معنى الآية الكريمة واحدة بنقلها من النص المحكم البليغ الى أى نص فى لغة أجنبية توجه صعوبات كبيرة اذ يهتز المعنى الجميل ويفقد التركيب البلاغى للآية الكريمة ورونقه ودقته ويفرغ اللفظ من وقعه الجميل الموثر۔۔" [8]

وقد ذكر موسى شاهين للتأثيرألذى أحدث القرآن الكريم فى ألفاظ اللغة العربية ومعانيها ،فهو يقول:

"أما التأثير ألذى أحدثه القرآن فى ألفاظ اللغة العربية ومعانيها فهوتأثيرهاءل هو ثورة كبرى فى الواقع ،وهذا الموضوع جديربأن يفرد ببحث جاد دقيق ،وبحسبنا فى هذا التقديم السريع أن نقول اذا كانت اللغة صورة لحياة الأمة وبيئتها ومعارفها ووعاء لأفكارها وثقافتها ۔فان تأثير القرآن الكريم فى كل لك بالنسبة للعرب كان هألاً۔۔۔فقد تأثرت ألفاظ العربية تأثرامباشراً من حيث تهذيبها وترقيق حواشيها، والقرآن ينقل العرب من حال الى حال ، من البداوة الى الحضارة والجزيرة الى الأمصار، ومن حيث هذا الحشد من الألفاظ المشتركة الاصطلاحية وألفاظ الاسلامية الجديدة"۔ [9]

سنحاول أن نكشف عن الصعوبات والمشاكل لترجمة معانى القرآن الكريم التى تقف حاجزة فى عمل الترجمة الى اللغات غير العربية۔وهذا أظهر من الشمس ،لأن ترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغة غير العربية ليست من الممكن لأى مترجم فلذا يسعى المترجم أن يودى مفهومه الى اللغة غيره موافقاً على استعداده العلمى

والأدبی۔ والجدیر بالذکر ،ترجمة معانی القرآن الکریم أصبحت علماً ویحتاج کل مترجم الی القواعد ومقا ییسها ،وھذہ العملیة لیست منفردة ولاشاذة، بل تخضع لشروط تفسیر القرآن الکریم لأن الترجمة وھی من قبیل التفسیر وتدخل فی علم التفسیر۔فعلی کل مترجم أن یکون عالماً وماھراً فی العلوم الاسلامیه والقرآنیة وعلیه أن یکون أمیناً وصادقاً وصابراًومتوکلاً علی اللہ عز وجل۔

المواجھات و المشاکل

ومن المواجھات والمشاکل التی واجحھا کل مترجم فی عمل الترجمة لمعانی القران الکریمفھی کلآتی:

* عودة الضمائرالقرآنیة ومخاطبوما
* اختلاف الأراء التفسیریة فی بعض الکلمات القرآنیة
* عدم فھم التراث الاسلامی واختلاف الفکری و الثقافی بین لغتی المصدروالمتلقی
* ترجمة المصطلحات الخاصة القرآنیة
* عدم وجود المفردات فی اللغات غیرالعربیة لأداء الکلمات المتقاربة القرآنیة والمشرکة والنادرة
* عدم وجود صیغة التثنیة فی جمیع اللغات غیرالعربیة
* توضیح التعبیرات القرآنیة وعدم معرفة العلوم البلاغیة
* اختلاف التراکیب النحویة وعدم وجود التطابق بین اللغات المختلفة
* عدم معرفةسیاقات الآیات القرآنیة واسناد الأمرالی غیرأھله
* عدم وجود المفردات الأجنبیة للاشتراك اللفظییة القرآنیة
* عدم معرفة خصأص أبواب الصرف وعدم سلامة اللغة
* عدم انسجام الترجمةوعدم ھیکل قواعد اللغتین
* عدم وجود المفردات الأجنبیة الموزونة لترجمة بعض الأفعال القرآنیة
* عدم وجود المفردات الأجنبیة الموزونة لترجمة بعض الأسماء القرآنیة
* ترجمة الفعل المضارع والاسم المعرفة

سنذكرأمثلة عديدة لتوضيح هذه النكات المهمة بايجاز:

عودة الضمير ومخاطبوها:

يواجه كل مترجم مشكلة كبيرة لتعيين عودة الضميرالواردة فى بعض الكلمات القرآنية، فعليه أن يفهم النص القرانى،ثم يترجم موافقا لسياقات الآيات القرآنية،

وقال الله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰي حُبِّهٖ مِسْكِيْنًا وَّيَتِيْمًا وَّاَسِيْرًا﴾[10]

وقد ذكر الامام الطبرى قول مجاهد مفسراًهذه الآية الكريمة:" قال:وهم يشتهونه"[11]

وقد ترجم محمود حسن الديوبندى هذه الآية الكريمة بالأردية:اور کھلاتے ہیں کھانااس کی محبت پر محتاج اور یتیم اور قیدی کو"[12]

وترجمها وحيد الزمان بالأردية:" *اوراللہ تعالیٰ کی محبت سے (یا کھانے کی احتیاج رکھ کر) مسکین اور یتیم اور قیدی۔۔*"[13]

فرأينافى المثال المذكور،قدترجم محمود حسن ديوبندى هذه الآية الكريمة المذكورة بدون ترجمة مرجع الضميرالوارد فى كلمة قرآنية (حبه)أى الله تعلى ضد ترجمة وحيد الزمان الذى ترجم مرجع الضمير أى الله تعالى کی ،وهذا هوالفرق بين أسلوبهما۔

وقال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿هُوَالَّذِيْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا وَّقَدَّرَه مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوْا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ﴾[14]

وفسرالامام السيوطى هذه الآية الكريمة تعييناً مرجع الضميرالوارد فى كلمة قرآنية(قدره):"يذكر الشيأن ويعاد الضمير الى أحدهما والغالب كونه الثانى۔"[15] وفى هذه الكلمة القرآنية يعود ضميرالى القمرأى قدرالقمر،فعلى المترجم أن يترجم موافقاًعلى الرويات التفسيرية۔

وكذا قال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿اِنَّآ اَنْزَلْنٰه فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[16]

وقد فسر الامام الطبرى هذه الآية الكريمة:"انا أنزلنا هذا القران جملة واحدة الى السماءالدنيافى ليلة القدر۔" ونقل الامام الطبرى قول عبد الله بن عباس :"أنزل الله القران الى السماء الدنيا فى ليلة القدر۔"[17]

وترجم محمد علی هذه الآية الكريمة بالأردية:ہم اسے لیلۃ القدر میں اتارا۔ وترجمها نواب وحيد الزمان:بیشک ہم نے قران کو(لوح محفوظ سے پہلے آسمان پر)شب قدر میں اتارا۔ فنجد فرقاًواضحاً فی هاتين ترجمتين، فترجم محمد علی غيرواضح وقريب بالمتن العربی ترجمة لفظية وبالعكس ترجم وحيد الزمان ترجمة تفسيرية توضيحية مستخدماً المفردات الزاۂدة بين القوسين وذكراً لعودة الضمير الوارد فی الكلمة القرآنية أی (أنزلنه)۔

اختلاف الأراء التفسيرية فی بعض الكلمات القرآنية:

أحياناً يواجه المترجم لمعانی القرآن الكريم فی عمل الترجمة بكثرة الأراءالتفسيرية فی اختيار المعنی والمفهوم لبعض الكلمات القرآنية ۔ويقع الاختلاف فی الأراء التفسيريه بسبب الاشتراك اللفظی والأضداد والمجازوالناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه وغيرها ونجداختلافاً فی التفسيربسبب النزول وبالأحكام الفهية ۔ وقال الله تعالی فی القرآن الكريم: ﴿اَلرَّحْمٰنُ عَلَي الْعَرْشِ اسْتَوٰی﴾[18]

أن السلف يفسرون الآية بظاهرها الذی يدل عليه اللفظی بلا تكلف، فيفسرون الاستواء بمعنی :"علا" و"استقر"۔وقال الشيخ عثيمين رحمه الله مفسراً هذه الآية:"استوی بمعنی علا ولكن لا يكفی هذا المعنی كماسۂل ربيعة بن أبی عبد الرحمن عن قوله تعالی :(اَلرَّحْمٰنُ عَلَي الْعَرْشِ اسْتَوٰی) كيف استوی؟ قال : الاستواء غير مجهول والكيف غيرمعقول ومن الله الرسالة وعلی الرسول البلاغ المبين وعلينا التصديق ۔وأما الجهينة والمعتزلة فقد فسروا هذا الاستواء بالاستيلاء ويقولون :معنی:"استوی علی العرش أی استولی عليه "۔ فيواجه المترجم لمعانی القرآن الكريم لاختيارالمعنی المقصود لأداء مفهوم الكلمات القرآنية الی اللغة غيرالعربية۔

عدم فهم التراث الاسلامی :

يواجه المترجم لمعانی القرآن الكريم المشكلة فی عمل الترجمة لعدم فهم الثقافة الاسلامية وعدم فهم سياقات الآيات الكريمة، فيجب علی المترجم أن يحصل مهارة تامة فی الثقافة الاسلامية لكی يودی مفهوم الأعلام القرآنية كما حقها،سنأتی مثالاً واحداً بهذا الصدد،

قال الله تعالی : ﴿يٰٓاُخْتَ هٰرُوْنَ﴾[19]

وقد فسر الامام القرطبی هذه الآیة الکریمة:"وقال قتادة:کان فی ذلك الزمان فی بنی اسرأءیل عابد منقطع الی الله تعالی یسمی هارون ،فنسبوها الی أخوته من حیث کانت علی طریقة قبل۔"[20]

وکذا نقل ایضاً قول کعب بن أخبار مثلما یلی:"قال کعب بن الأخبار بحضرة عأشة رضی الله عنها : أن مریم لیست بأخت هارون أخی موسی ۔" نفس المصدر

وفسرالامام الطبری منقولاً قول قتاده فی تفسیره:"حدثنا الحسن ،قال : أخبرنا عبد الرزاق،قال:أخبرنا معمر،عن قتادة فی قوله:(یاأخت هارون)قال: کان رجلاً صالحا من بنی اسرأیل یسمی هارون فشبهوها به،فقالوا:یا شبیهة هارون فی الصلاح"[21]

فعلی المترجم أن یعرف أسلوب القرآن الکریم والأحادیث النبویة لفهم معانیه کما حقه مثلما قام سیدنا محمد رسول الله ﷺبهزا الأسلوب فی قوله کما نقل الامام النسفی الروایة فی تفسیره:"قیل لرسول الله ﷺانك لتحب القرع۔قال :أجل هی شجرة،أخی یونس۔"وفی الحقیقة لیس هو أخومحمد رسول الله ﷺ۔ [22]

وقد قام المترجمین الأردیین هذه الأیة الکریمة بأسالیب متفرقة کما ترجما نذیر أحمد الدهلوی بالمفردات الأردیة:اے هارون کی بہن ۔فلا یستطیع القاری الأردی أن یفهم مفهوم هذه الآیة الکریمة کماحقها،فعلیهم أن یوضح ماهو المراد من کلمة :"هارون"هنا کما ذکر فی التفاسیر المختلفة۔

ترجمة المصطلحات القرآنیة:

یواجه المترجم لمعانی القرآن الکریم فی عمل ترجمة المصطلحات القرآنیة،سنأتی بالأمثلة العدیدة الی هذا الأمر: قال الله تعالی فی القرآن الکریم:

﴿فَأُمُّه هاوِيَة﴾[23]

وقد فسر الامام الصابونی هذه الآیة الکریمة:" أی فمسکنه ومبصره نار جهنم،یهوی فی قعرها سماها لأن الأم مأوی الولد ،فنار جهنم تووی هولاء المجرمین کما یأوی الاولاد الی امهم ،وتضمهم الیها کما تضم الأولاد الیها ،قال أبو السوعد: (هاویة) اسم من اسماء النار ۔" [24] وترجم محمد علی لاهوری هذه الآیة الکریمةبالأردیة:"تو اس کا ٹھکانہ هاویه هے۔ وترجمها أبو الأعلی المودودی بالمفردات الأردیة:اس کی جاے قرار گہری کھائی ہو گی۔ ورأینا فی الأمثلة المذکورة، قد قامواأکثر من المترجمین بترجمة المصطلح القرآنی(هاویة) بعینیها وبعض منهم یأتون باستخدام المفردات الزأدة

الأردية لتوضيح هذه الكلمة القرآنية۔وكذا قاموا المترجمون الأرديون بترجمة المصطلحات القرآنية الأخرى مثلما:(القارعة)۔ وقد فسر الامام الصابونيبهذه الكلمة القرآنية :"أى القيامة وأى شًى هى القيامة؟ انها فى الفظاعة والفخامة،بحيث لايدركها خيال،ولا يبلغها وهم الانسان فهى أعظم من أن توصف أو تصور۔"[25]

عدم وجود المفردات فى اللغات غير العربية لأداء الكلمات المتقاربة القرآنية:

ان لغة القرآن الكريم غنية بالألفاظ المتقاربة والمترادفة والرموزالبلاغية والكنايات والتشبيهات ،فيواجه المترجم لنقلها الى اللغة غير العربية۔سنأتى الأمثلة العديدة بهذا الصدد،قال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿ وَاِذَا رَاَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ اَجْسَامُهُمْ ﴾[26]

وترجمها الشاه رفيع الدين الدهلوى هذه الآية الكريمة بالأردية:*اور جس وقت دیکھتا ہے تو ان کو خوش لگتے ہیں تجھ کو بدن ان کے۔*

وقال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا جَعَلْنٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَاْكُلُوْنَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوْا خٰلِدِيْنَ﴾[27]

وقدعرفناالفرق بين كلمة: الجسم والجسد بالمعاجم العربية وباسياقات القرآنية،واكثر من المترجمين الأرديين او غيرها لا يفرق بينهما۔ فلذا يصعب للقارى الأردى أن يفهم مفهومها كما حقها۔ كذا نجد الكلمات القرآنية :(حطة) والمراد بها : انحطاطأواسقاط الشى من علو كما قال أبوالفارس فى معجمه:" وهو انزال الشًى من علو ،يقال حططت الشى "۔ [28]

وقال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿اِنَّ الْاَبْرَارَ يَشْرَبُوْنَ مِنْ كَاْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا﴾[29]

وقد نقل الامام الصابونى قول عبد الله بن عباس عن هذه الكلمة القرآنية:(كافوراً) :" الكافور اسم عين ماء فى الجنة يقال له عين الكافور، تمتزج الكأس بماء هذه العين ،ويختم بالمسك فتكون ألذ شراب۔"[30] " وكذا فسر هذه اكلمة القرآنية أى (كافور) :" وهو الاسم عين فى الجنة ماوها فى بياض"[31]

عدم وجود صيغة التثنية فى جميع اللغات غيرالعربية:

ان اللغة القرآنية غنية بالظوارالبلاغية والرموزالفصاحية وهى مميزة بقواعدها وتركيبها، ولايوجد الصغة التثنية فى جميع اللغات غير العربية،فلذا يواجه المترجم المشكلة الكبيرة فى عمل ترجمتها الى اللغة غيرها۔سنذكر الأمثلة العديدة بهذا الصدد ،

وقال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿وَّقِيْلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدّٰخِلِيْنَ﴾[32]

فالمراد من الكلمة القرآنية:(ادخلا)امرأة نوح وامرأة لوط كما ذكر ابن حيان الاندلسى فى تفسيره:" ضرب الله تعالى المثل لهم أى للكفار فى أن لهم لا ينفعهمفى كفرهم لحمة نسب ولا صلة صهر،اذالكافر قاطع العلا ءق بين الكافر والمومن ـ" [33]

فترجم نذير أضمد الدهلوى هذه الآية الكريمةبالأردية:اور حکم دیا گیا کہ جهاں اور لوگ (جهنم میں)داخل هوئے هیں(تم بهی)ان هی کے ساتھ جهنم میں جاداخل هو۔[34] وترجمها الشيخ رفيع الدين بالأردية:اور کہا گیا داخل هو آگ میں ساتھ داخل هونےوالوں کے" [35] وترجمها فتح محمد خان الجالندهرى:اوران کو حکم دیا گیا کہ دوسرے داخل هونے والوں کے ساتھ تم بهی دوزخ میں داخل هو جاو۔[36]

وقدرأينا فى المثال المذكورة،قامواالمترجمين الأرديين بترجمة الصيغة التثنية الواردة فى الآية الكريمة أى(ادخلا) بصيغة الجمع بالأردية، فلا نستطيع القارى الأردى أن يفهم مفهومها كماحقها،فهذه المواجهة الكبيرة فى عمل الترجمة۔

توضيح التعبيرات القرآنية:

التعبيرهو اظهارالمعنى بأسلوب بديع وأما التعبير القرآنى فهو تعبير فريد فى علوه وسموه وأنه أعلى كلام وأرفعه فيقف حاجزاً فى عمل الترجمة لأن مقابله ليس موجود فى اللغة الأردية۔ سنأتى بالأمثلة العديدة لهذا الأمر،وقال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّاْسُ شَيْبًا﴾[37]

وقد فسر الامام الطبرى هذه الآية الكريمة:"أى انتشر الشيب فى الرأس"۔[38] وترجمها الشيخ نزير احمد الدهلوى بالأردية:اور سر(ہے کہ) بڑهاپے(کی آگ) سے بهڑک اٹهاهے"وترجمهافتح محمد خان الجالندهرى بالأردية:سرهے کہ بڑهاپے کی وجہ سے شعلہ مارنے لگا"۔ [39]

وكذا قال الله تعالى فى القرآن الكريم : ﴿حَتّٰى يَلِجَ الْجَمَلُ فِيْ سَمِّ الْخِيَاطِ﴾[40]

وترجم نذير أحمد الدهلويهذه الآية الكريمة بالأردية: اور نه بهشت هى ميں داخل هونے پأيں گے يهاں تك كه اونٹ سؤى كے ناكے ميں سے(هوكر) گزرےجاے۔ وترجمها الشيخ رفيع الدين الدهلوى بالأردية:يهاں تك كه داخل هو جاے اونٹ بيچ ناكے سؤى كے۔ وترجم محمد على لاهورى: جب تك كه اونٹ سؤى كے ناكے ميں داخل نه هو۔

وقد رأينا فى الترجمات الأردية المذكورة ،قامواالمترجمون بترجمة هذه الآية المذكورة بأساليبهم مستخدماً الكلمات الأردية الزأءدة، وكلهم لا يستطيعون أن يوديون مفهومها كما حقها۔

اختلاف التراكيب النحوية للغات المختلفة:

وهذا أظهرمن الشمس،تختلف اللغات المختلفة من ناحية تراكيبها،وكذا اللغة العربية ولها تركيب خاص كما اعترف الفرد غليوم فى كتابه:

"Arabic is fitted to express relations with more conciseness than other Arian languages because of its extraordinary flexibility in its verbs and nouns." [41]

ومن المعلوم أن الجملة ا؛فعلية فى اللغة العربية مختلفة من اللغة الأردية وتبدأ الجملة العربية بالفعل وتأخر بالفاعل ولكن فى اللغة الأردية يكون الفاعل مقدما على الفعل وسنأتى بالأمثلة العديدة بهذا الصدد: قال الله تعالى : ﴿خَتَمَ اللهُ عَلٰي قُلُوْبِهِمْ وَعَلٰي سَمْعِهِمْ﴾[42]

ترجمها الشيخ الجالندهرى بالأردية: *اللہ نے ان کے دلوں اور کانوں پر مہر لگا رکھی ہے*۔وترجمها على بالأردية:*اللہ نے ان کے دلوں پر اور ان کے کانوں پر مہر لگا دی*۔وترجم أبوالاعلى المودودى بالمفردات الأردية:*اللہ نے ان کے دلوں اور کانوں پر مہر لگا دی ہے*۔ فرأينا فى الأمثلة المذكورة قد ترجم المترجمون الأرديون هذه الآيات الكريمة مقدماً الفاعل وموافقاً للتراكيب الأردية وخلافاً للتراكيب العربية۔ضد بعض الترجمات الأردية كما ترجم الشاه رفيع الدين هذه الآية الكريمة :*مہر کی اللہ نے اوپر دلوں ان کے اور اوپر کانوں کے* موافقاً للتراكيب العربية وخلافاً التراكيب الأردى ۔ وقال الله تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوٗدُ جَالُوْتَ﴾[43]

وترجمها محمد على بالأردية: *اور داود نے جالوت کو قتل کر دیا*۔ وترجمها نذير أحمد دهلوى: *اور جالوت کو داود نے قتل کیا* ۔وكذا ترجم الشاه رفيع الدين هذه الآية الكريمة: اور قتل كيا

داود نے جالوت کو۔قد رأينا فى الأمثلة المذكورة،ترجم أكثر من المترجمين الأرديين لمعانى القرآن الكريم موافقاً للتراكيب الأردية وخلافاً للتراكيب العربية وبعض منهم ترجم بالعكس وموافقاً للتراكيب العربية وهذا الأسلوب لترجمة معانى القرآن الكريم أصعب من الأسلوب الآخر۔وهذا أظهر من الشمس بأن التراكيب الأردى يختف من التراكيب العربى كما هو واضح من الأمثّله المذكورة۔

عدم معرفة سياقات الآيات القرآنية:

يواجه المترجم لمعانى القرآن الكريم مشكلة كبيره فى عمل الترجمة متعيناً المعنى المناسب والموزونة من عدم معرفة سياق كلام الله عز وجل ۔ ويقال تفسير القرآن الكريم بالقرآن لأن تفسر بعض الآيات القرآنية ببعضها۔سنزكرالأمثلة العديدة بهذا الصدد،

قال الله تعالى: ﴿يٰـيَحۡـيٰى خُذِ الۡكِتٰبَ بِقُوَّةٍ وَاٰتَيۡنٰهُ الۡحُكۡمَ صَبِيًّا﴾[44]

وترجمها بالأردية:*اے یحیٰ قرآن مجید کو مضبوطی سے تھامے رہ اور دیا ھم نے اس کو حکم لڑکپن ۔سے۔*

وقد رأينا فى المثال المذكور،قد استعمل الشيخ وحيد الزمان الدهلوى المفرد الأردى :"حكم " مترجما للكلمة القرآنية:(الحكم) فهذا المعنى غيرصحيح لأن بعض الألفاظ العربية الخاصة، فتكون معانيها مختلفة فى ترجمتها الى اللغة الأردية كما ذكرالامام الرازى فى التفسير الكبيرعن معنى الكلمة القرآنية(حكم) :ان الحكم هو ما يصلح لأن يحكم به على غيره ولغيره على الاطلاق وذلك لا يكون الا بالنبوة۔ "[45]

وهذه الكلمة تستخدم بمعنى الفهم والعلم والجد كما فسر ابن كثير فى تفسيره:"المراد بالحكم فى اللغة العربية ، الفهم والعلم والجد ولكن فى اللغة الأردية تستخدم بالمعنى الذى غير موافق لسياق الآية القرآنية كما هو واضح من ترجمتى الأرديين ،ولهذا المترجم يوجه المشكلة الكبيرة فى عمل الترجمة لمعانى القرآن الكريم من عدم سياق كلام الله عز وجل۔ وكذا يواجه المترجم مشكلة فى ترجمة كلمة قرآنية(صبياً) فترجمها المترجمون الأرديون بالمفردات :"بچنے سے و" لڑکا پن" كل واحدمنهما مختلف بالآخر باعتبار المعنى ،فعلى المترجم أن يرجع الى أمهات التفاسير فى عمل ترجمة معانى القرآن الكريم۔ فنجد اختلافاً فى التفاسير فى معنى (صبياً) كما فسر أبو حيان الأندلسى فى البحرالمحيط وقال:"سبياً أى شاباً أى لم يبلغ سن الكهولة"[46]

ونقل الامام القرطبی قول عبد الله بن عباس رضی الله عنه فی تفسیره عن معنی (صبیاً)وقال :"من قرأ القرآن قبل أن یحتلم فهو ممن أوتی الحکم صبیاً ۔" [47]

والجمهور متفق علی أن المراد بالصبی :ابن ثلاث سنین کما قال مقاتل بن سلیمان فی تفسیره أی : کان ابن ثلاث سنین۔ وکذا فسر هذه الکلمة القرآنیة: أی ابن ثلاث سنین "۔ [48]

فلهذا یجب علی المترجم أن یترجم هذه الکلمة القرآنیة بالمعنی الذی یوافق بسیاق الآیة القرآنیة وهذه الصعوبة التی یواجهها المترجم فی عمل الترجمة لمعانی القرآن الکریم۔

عدم وجود المفردات الأجنبیة للاشتراك اللفظیة القرآنیة:

یواجه المترجم مشکلة فی ترجمة معانی القرآن الکریم بسبب الاشتراك اللفظی ، وأما الاشتراك اللفظی فهو دلالة الألفاظ علی معنین غیر متضادین ۔د [49]

وذکرالسیوطی فی کتابه:"المزهر فی علوم اللغة وأنواعها،فقال:"لأن فیه المعانی غیر متناهیة والألفاظ متناهیة فاذا وزع لزم الاشتراك "۔ [50]

تعتبر کثرة المشترك اللفظی دلیلاً علی ثراء اللغة وطوعیتها ومرونتها،وشاعریتها واتساعها فی التعبیر۔ ومن الألفاظ المشترکة فی معان کثیرة کلمة"عین" وهذه الکلمة تدل علی العین الباصرة وعلی نبغ الماء ،وعلی رئس القوم ،وعلی الجاموس وعلی معان أخری۔ [51]

ووردت هذه الکلمة القرآنیة فی مواضیع عدیدة:

﴿حَتّٰٓي اِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِيْ عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [52]

وترجمها الشاه رفیع الدین بالأردیة: یھاں تک کہ جب پھنچا جھگہ ڈوبنے سورج کے پایا اسکو ڈوبتا تھا بیچ چشمے کیچڑ کے۔ وترجم فتح محمد خان الجالندهری هذه الآیة الکریمة :یہاں تک کہ جب سورج کے غروب ھونے کی جگہ پہنچا تو اسے ایسا پایا کہ ایک کیچڑ والے چشمے میں ڈوب رہا ہے ۔وقد لاحظنا فی ترجمات معانی القرآن الکریم الأردیة ،قاموا المترجمون الأردیون بترجمة هذه الکلمة بالمفرد الأردی:

چشمه و فی الآیة الثانیة قال الله تعالی : ﴿فَكُلِيْ وَاشْرَبِيْ وَقَرِّيْ عَيْنًا﴾ [53]

أما الكلمة القرآنية:(عيناً)جاءت هنا بمعنى آخركما قال ابن منظور الأفرهقى فى لسان العرب:"العين: العين التى يبصر بها الناظر۔ وترجمها نذير أحمد الدهلوى بالأردية: پھر (مزے سے کھجوریں) کھاؤ اور (چشمے کا پانی) پیو اور (بیٹے کو دیکھ کر) آنکھیں کرو۔وقد رأينا أن نذير أحمد دهلوى ترجم لكلمة (عين)فى هذه الآية الكريمة:"آنکھ" ولكن فى الآية الاولى ، جاءت هذه الكلمة بمعنى خزين الماء أى چشمه۔ فلا بد للمترجم أن يعود الى الكتب التفسيرية واللغوية لأخذ المعانى الموزونة من ناحية سياقاتها۔

عدم معرفة خصأص أبواب الصرف:

يواجه المترجم مشكلة فى ترجمة معانى القرآن الكريم بعدم معرفة عن خصأص أبواب الصرف ،لكل باب من أبواب الصرف أهمية خاصة وتكون معانيها مختلفة من ناحية خواصها،ولكن المترجم يترجم معانى القرآن الكريم بدون رعاية خصأص أبواب الصرف وكذا لا يفهم القارى الأردى معنى الآية القرآنية كما حقها۔سنأتى بالأمثلة العديدة بهذا الصدد:وقد وردت الكلمتين (أنزل)و (نزل) فى القرآن الكريم وترجمها المترجمون بدون رعايةالقواعد الصرفية قال الله عز وجل:

﴿اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[54]

وترجم نذير أحمد الدهلوى بالمفردات الأردية:ہم نے اسے شب قدر میں اتارا۔ وكذا ترجم الآية الثانية،وقعت فيها كلمة(نزل)وهى كمايلى:

قال الله تعالى: ﴿اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهٗ لَحٰفِظُوْنَ﴾[55]

وترجمها نذير أحمد الدهلوى بالمفردات التالية:بیشک ہم نے ہی قرآن اتارا اور ہم ہی اس کے نگہبان ہیں ۔وقد رأينا أن ترجم نذير أحمد الدهلوى هذه الآية القرآنية بدون رعاية القواعد الصرفية وترجم هاتين الآيتين بالمفرد الواحد أى"اتارا"ولكن ماتين الكلمتين مختلفة وذكر الامام السيوطى فى كتابه:حيث يقول:كلمة (أنزل) يتعلق بالتدرج وبدون التدرج ولكن كلمة(نزل) يتعلق بالتدرج فقط۔"[56]

وكذا يواجه المترجم مشكلة فى ترجمة بعض الكلمات القرآنية من ناحية أوزانها الى اللغة غير العربية كما يوجد فى اللغة العربية الكلمتين:"عباد" و"عبيد" ومما جمع كلمة "عبد" فى اللغة العربية وكلمة "عباد" تستخدم فى القرآن الكريم للناس

الصالحين وأما كلمة "عبيد" فتستعمل للناس السيئين ، ولكن لا توجد فى اللغة الأردية الكلمات الموزونة لترجمة هاتين الكلمتين ملاحظاً الفرق بينهما۔
وكذا يواجه المترجم صعوبة فى ترجمة الكلمتين القرآنية:"الرحمن" و"الرحيم" وهما كلمتان من صيغتى المبالغة وهما من رحم يرحم ولكن يوجد الفرق الرقيق بيهما كما قال الامام جعفر صادق : "الرحمن" اسم خاص لصفة عامة فى تفسيره: الرحمن والرحيم مشتقان من الرحمة على طريقة المبالغة والرحمن أشد مبالغة من الرحيم"۔ [57]
عدم انسجام الترجمة: المراد من انسجام الترجمة أى هيكل الترجمة ،هناك أقسام الترجمة عديدة وأسلوبها متعددة ومناهجها الخاصة فيوجه المترجم فى عمل الترجمة لاختيارها۔ الترجمة اللفظية تكون صعبة للقارى والترجمة التعبيرية اوالتفسيرية تكون أبعد من النص القرآنى وتحتاج للمفردات الزأدة بين القوسين ۔أما مناهج الترجمة مختلفة أحياناً يترجم معانى القرآن الكريم بدون المتن العربى وأحيانا يترجم مع المتن العربى فى الصفحة الواحدة وأحيانا يقوم المترجم بترجمة معانى القرآن الكريم تحت سطر واحد للمتن العربى وأحياناً يقوم بترجمتين أى الترجمة اللفظية والترجمة التفسيرية معا تحت السطرالواحد للمتن العربى۔وجملة القول ما عندنا هيكل الترجمة لماعنى القرآن الكريم موجود فلذا يواجه المترجم مشكلة كبيرة فى عمل الترجمة بعدم وجود انسجام الترجمة۔لما اعترف الشيخ المودودى فى مقدمة ترجمته لمعانى القرآن الكريم بهذه المشكلة:"ماترجمت معانى القرآن الكريم ولكن نقلت مفهومه الى اللغة الأردية كترجمان ۔" [58]

عدم وجود المفردات الأجنبية الموزونة لترجمة بعض الأفعال القرآنية:

يوجه المترجم مشكلة فى عمل الترجمة لمعانى القرآن الكريم بسبب عدم وجود المفردات الأردية لترجمة بعض الأفعال القرآنية ولا يستطيع المترجم أن يبين الفرق بين "قال" و"قالت" بالأردية ، سنأتى مثالاً واحداً بهذا الصدد:

قال الله تعالى فى القرآن الكريم: ﴿قَالَ رَبِّ اَنّٰى يَكُوْنُ لِيْ غُلٰمٌ﴾[59]

فترجمها الشاه رفيع الدين هذه الآية القرآنية بالمفردات الأردية:" *اور کہا اے میرے رب کیونکر ہوگا میرے ہاں لڑکا*" وترجمها محمد على اللهورى بالأردية:"اس نے کہا

میرے رب میرے بیٹا کیونکر ہو گا" وکذا ترجم المودودی هذه الآیة القرآنیة :"زکریانے زکریانے کہا:پروردگار؛بھلا میرے ہاں لڑکا کہاں سے پیدا ہو گا"۔

وقال سبحانه وتعالی فی مقام آخر: ﴿قَالَتْ رَبِّ اَنّٰى يَكُوْنُ لِيْ وَلَدٌ﴾[60]

وترجمها محمد علی اللهوری بالأردیة:اس نے کہا میرے رب میرے بیٹا کیونکر ہو گا۔

وترجمها الشاه رفیع الدین بالمفردات الأردیة: "اور کہا اے رب میرے کیونکر ہو گا واسطے میرے بچه "وترجم المودودی هذه الآیةالکریمة :"مریم بولی: پروردگار؛میرے ہاں بچہ کہاں سے ہو گا"۔ وقد رأینا فی الترجمات المذکورة ، أن المترجمین الأردیین لا یستطیعون أن یترجم الفعل"قال" و"قالت" مفرقا بین التانیث والتذکیر۔

وبعض المترجمین یقومون بترجمة معانی القرآن الکریم مفرقاً بین هاتین کلمتین مستخدماً المفردات الزاءدة بین القوسین وبعض منهم لا یفرقون بین کلمة التانیث والتذکیر۔

ترجمة بعض الأسماء القرآنیة الی اللغة الأجنبیة:

یواجه المترجم لمعانی القرآن الکریم فی ترجمة بعض الأسماء القرآنیة الی اللغة الأجنبیة لعدم وجود مفردات موزونة فی اللغة غیر العربیة ومن هذه الأسماء القرآنیة حروف المقطعات والاعلام وأسماء الأماکن والبلدان ووالزمان ومصطلحات الاسلامیة وغیرها۔،مثلما أسماء الجنة والجهنم وأسماء یوم القیامة و أسماءالصالحین الواردة فی القرآن الکریم۔ وأما حروف المقطعات و نجد عنها الأراء المختلفة عند المفسرین ،فیواجه المترجم مشکلة لاختیار المعنی الوزونة والمناسبة الأداء مفهومها او یکتب بعینها۔ وکذا المصطلحات القرآنیة تقف حاجزة لنقل الی اللغة غیرالعربیة۔

ترجمة الفعل المضارع:

فعل المضارع أیضا یفف هاجزة فی عمل الترجمة لمعانی القرآن الکریم لأن الفعل المضارع یستعمل لأداء معنی الحال والمستقبل ولکن فی اللغات غیر العربیة لا یوجد الفعل مقابل الفعل المضارع ،سنأتی الأمثلة العدیدة الی هذا الأمر: قال الله تعالی فی القرآن الکریم:(ان الله لایغفر أن یشرك به)[61] وترجمها الشیخ فتح محمد خان الجالندهری بالأردیة:اللہ اس گناہ کو نھیں بخشے گا کہ کسی کو اس کا شریک بنیا جاے۔وترجم الشاه

رفيع الدين هذه الآية الكريمة الى اللغة الأردية: تحقیق اللہ نهیں بخشتا یہ کہ شریک لایا جاوے ساتھ اس کے۔ وترجم محمد على لاهورى:اللہ نهیں بخشتا کہ اس کے ساتھ زریک بنایا جاے۔ وترجم الشيخ المودودى هذه الآية الكريمة الى الأردية: اللہ بس شرک کو ھی معاف نهیں کرتا۔

وقد لاحظنا بالترجمات المذكورة، أن ترجم الشيخ الجالندهرى لفعل المضارع(يغفر) بالفعل المستقبل أى "اللہ نهیں بخشے گا"والمترجمون الآخرون يترجمون للفعل المضارع بالفعل الحال كما ترجم رفيع الدين ومحمد على :"اللہ نهیں بخشتا" وترجم المودودى:"اللہ معاف نهیں کرتا" وكذا نستطيع أن نقول أن اللغة العربية معجزة من ناحية فصاحتها وبلاغتها وايجازها كما لا يوجد فعل المضارع فى أى لغة۔ فلذا يواجه المترجم مشكلة فى ترجمة الفعل المضارع الى اللغة غيرالعربية ۔

وجملة القول:

قد ذكرنا المشاكل والصعوبات التى تقف حاجزة فى عمل ترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغة غيرالعربية ومنها :عودة الضمأءرالقرآنية ومخاطبوها،واختلاف الأراء التفسيرية فى بعض الكلمات القرآنية وعدم فهم التراث الاسلامى والمصطلحات القرآنية وعدم وجود المفردات فى اللغات غيرالعربية لأداء الكلمات المتقاربة القرآنية وعدم وجود صيغة التثنية فى جميع اللغات غيرالعربية وتوضيح التعبيرات القرآنية واختلاف التراكيب النحوية للغات المختلفة وعدم معرفةسياقات الآيات القرآنية وعدم وجود المفردات الأجنبية للاشتراك اللفظيية القرآنية وعدم معرفة خصأص أبواب الصرف وعدم انسجام الترجمة وعدم وجود المفردات الأجنبية الموزونة لترجمة بعض الأفعال القرآنية وعدم وجود المفردات الأجنبية الموزونة لترجمة بعض الأسماء القرآنية وترجمة الفعل المضارع وترجمة الأسم المعرفة وعدم معرفة التأريخ الاسلامى والاختلاف الفكرى والثقافى بين اللغتين وعدم فهم دلالات الألفاظ النادرة وعدم سلامة اللغة و عدم معرفة علوم البلاغة وعدم وجود التطابق بين اللغات المختلفة وغيرها۔فعلى كل مترجم لمعانى القرآن الكريم أن يكون عارفاء بالمواجهات المذكورة لنقل معانيه الى اللغات غير العربية۔

هوامش

1 عبد المنعم الخفاجی: علم التفسیر، القاهرة، دار الکتب المصری، ط:1405، 1ھ1981م، ص:152

2 Esmet Binark and Halit Eren : World Bibliography of translatin of the meanings of Holy Quran, Istambul, Edition: 1, 1406/ 1986, (preface)

3 ابن تیمیة: اقتضاء الصراط المستقیم أصحاب الجحیم ،تحقیق حامد الفقی، باکستان، المکتبة السلفیة، ط:1397، 1، ص:203

4 السرخسی، شمس الدین: کتاب المبسوط ،بیروت، دار المعرفة للطباعة، ط:2، ج:1، ص:، بدون تاریخ الطبعة ،37

5 السیوطی، جلال الدین: الاتقان فی علوم القران، بیروت ،ج: ،ط:2، المکتبة الثقافیة، 1983م ،ص:109

6 السید محمد رشید رضا: مجلة المنار، القاهرة، مطبعة المنار ،ج:1350، 3ھ1932م ص:185

7 الشیخ محمد سلیمان : حدث الأحدث فی الاسلام الاقدام عن ترجمة القران ،ص:182

8 التطور التأریخی لترجمة معانی القران الکریم عند الغربیین ،جریدة الحیاة، العدد: 11، ص:21

9 زرزور ،عدنان محمد :علوم القران: مدخل الی تفسیر القران وبیان اعجازه ،ط:1، المکتب الاسلامی، 1401ھ ص:28

10 الدهر، آیت: 8۔

11 الطبری، محمد بن جریر : البیان ،تحقیق أحمد شاکر ،بیروت ،موسسة الرسالة، ط:1ج:1402، 24ھ، ص:531

12 محمود حسن دیوبندی: موضح الفرقان، (ترجمة معانی القرآن الکریم بالأردیة)، لاهور، شرکة تاج، بدون تاریخ الطبعة۔

13 وحید الزمان ،النواب: ترجمة معانی القران الکریم بالأردیة، لاهور، شرکة تاج، بدون تاریخ الطبعة۔

14 یونس، آیت: 5

15 السیوطی ،جلال الدین: الاتقان فی sssssعلوم القران، بیروت، المکتبة الثقافیة ،1983م ج:2، ص:269

16 القدر: 1

17 الطبری، محمد بن جریر : جامع البیان، ج:2، ص:670

18 طه: 5

19 مریم: 28

20 القرطبی، أبو عبد الله محمد بن أحمد: الجامع لأحکام القرآن، بیروت، دار عالم الکتب، ج:11، ط:1423، 1ھ ص: 98

21 الطبری، محمد بن جریر: جامع البیان، تحقیق: أحمد شاکر ،القاهرة ،موسسة الرسالة، ط:1، ج:1402، 1، 15ھ ص:525

22 النسفی، أبو البرکات عبد الله بن أحمد بن محمود: مدارك التنزیل وحدأق التنزیل، لاهور، ج:3 مکتبة رحمانیة، دون تاریخ الطبع۔ ص:137

23 القارعة: 9

24 الصابوني، محمد علي: صفوة التفاسير، بيروت، دار القرآن الكريم، ج:3، ط:4، 1402ھ 1981م، ص:596

25 الصابوني، محمد علي: صفوة التفاسير، ج:3، ص:595

26 المنافقون: 4

27 الانبياء: 8

28 ابن فارس: أحمد بن فارس زكريا: معجم مقاييس اللغة، ج:2، مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي، 1404ھ، ص:13

29 الانسان: 5

30 الصابوني، محمد علي: صفوة التفاسير، ج:3، ص:578

31 الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر، جار الله: أساس البلاغة، تحقيق محمود شاكر، ج:4، مطبع المدني، 1991م، ص:667

32 التحريم: 10

33 ابن حيان، محمد بن يوسف الأندلسي: البحر المحيط، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط:1، 1422ھ، 2001م، ص:289

34 نذير احمد دهلوي: غرائب القرآن، لاهور شركة تاج، (ترجمة معاني القرآن الكريم بالأردية) بدون سنة الطبع

35 الدهلوي، رفيع الدين: تفسير رفيعي (ترجمة معاني القرآن الكريم بالأردية)

36 الجالندهري، فتح محمد خان: فتح الحميد (ترجمة معاني القرآن الكريم بالأردية) لاهور، شركة تاج، بدون سنة الطبع۔

37 مريم: 4

38 الطبري، جامع البيان، ج:30، ص:44

39 الجالندهري، فتح محمد: فتح الحميد، ترجمة معاني القرآن الكريم بالأردية)

40 الاعراف، آيت: 40۔

41 Thomas Arnold: Legacy of Islam, London, Oxford University Press, 1931, p:9

42 البقرة: 7

43 البقرة: 251

44 مريم: 12

45 الرازي، فخر الدين محمد بن عمر: التفسير الكبير، طهران، دار الكتب العلمية، ط:2، ج:12، بدون، ص:306

46 ابن كثير، اسمعيل بن عمر بن كثير: تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ج:12، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط:2، 1420ھ، 1999م، ص:216

47 القرطبي، تفسير القرطبي، ج:11، ص:87

[48] السيوطي، جلال الدين: تفسير الدر المنثور ،تحقيق: دكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، القاهرة ،ج:10 ط:1424، 1ھ 2004م ،ص:308

[49] أحمد محمد قدور: مدخل الى فقه اللغة العربية ،دمشق ،دار الفكر ،1999م ص:280

[50] السيوطي، جلال الدين: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،علقه: محمد أحمد جاد المولى، محمد على البجاوى، محمد أبو الفضل ابراهيم ،بيروت ،دار الجيل ،ج:1 ،ص:22

[51] كيلاني ،عبد الرحمن : مترادفات القرآن مع فروق اللغوية ،ص:416

[52] الكهف :86

[53] مريم :26

[54] القدر :1

[55] الحجر :9

[56] السيوطي، جلال الدين: الاتقان في علوم القرآن ،ص:524

[57] القنوجي، نواب صديق حسن خان: فتح البيان في مقاصد القرآن ،بيروت ،ج:1 ،المكتبة العصرية ،1413ھ 1 ص:42

[58] المودودي، أبوالاعلى، تفهيم القرآن (ترجمة معاني القرآن الكريم بالأردية) افتتاحية۔

[59] آل عمران: 40

[60] آل عمران: 47

[61] البقرة:28